

Distr.: General
20 December 2000

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البندين ٦٦ و ٦٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/55/552)]

٢٧/٥٥ - صون الأمن الدولي - علاقات حسن الجوار والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الموقعة في هلسنكي في ١

آب/أغسطس ١٩٧٥،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)،

وإذ ترحب بالتغيرات الديمقراطية التي حدثت في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وبما لها من آثار إيجابية على السلام

والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا،

وإذ تشير إلى قرارها ٨٤/٤٨ بقاء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٨٠/٥٠ بقاء المؤرخ ١٢ كانون

الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٥٥/٥١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ٤٨/٥٢ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و

٧١/٥٣ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٦٢/٥٤ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩،

وإذ تشير أيضا إلى ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا الذي بادر به الاتحاد الأوروبي، واعتمد في كولونيا، ألمانيا، في ١٠

حزيران/يونيه ١٩٩٩، وصدق عليه في مؤتمر قمة سرايفو المعقود في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩، وإذ تؤكد الأهمية الحاسمة لتنفيذ ذلك الميثاق،

وإذ تشير كذلك إلى الإعلان الصادر عن مؤتمر قمة سرايفو، الذي أكد فيه المشتركون في المؤتمر استعدادهم الجماعي

والفردى لتجسيد ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا فعليا عن طريق تعزيز الإصلاحات السياسية والاقتصادية، والتنمية، وتدعيم

الأمن في المنطقة، وأكدوا فيه أيضا التزامهم ببذل كل ما في الوسع لمساعدة البلدان في المنطقة على إحراز تقدم سريع وقابل للقياس على

هذا المسار،

(١) القرار ٢/٥٥.

وإذ تُؤكِّد الأهمية الحاسمة للتنفيذ التام لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ بشأن كوسوفو،

جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية،

وإذ تلاحظ أهمية الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات الدولية مثل الاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمجلس

الأوروبي، وما تقدمه مبادرة وسط أوروبا، والتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود من إسهام في تنفيذ ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا،

وإذ تلاحظ أيضا أهمية ميثاق علاقات حسن الجوار والاستقرار والأمن والتعاون في جنوب شرق أوروبا، الذي وقعت عليه

الدول المشاركة في عملية التعاون فيما بين بلدان جنوب شرق أوروبا، في بوخارست، في ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٠^(٢)، والبيان المشترك لرؤساء الدول والحكومات المعتمد في سكجفي في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠^(٣)،

وإذ تلاحظ كذلك عقد المؤتمر الدولي المعني بالأطفال المتضررين من الحروب في وينبيغ، كندا، في الفترة من ١٠ إلى ١٧

أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠،

وإذ تشدد على أهمية الجهود الإقليمية المبذولة في جنوب شرق أوروبا فيما يتعلق بتدابير تحديد الأسلحة، وإزالة الألغام، ونزع

السلاح، وبناء الثقة، وإذ يساورها القلق لاستمرار بقاء الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة وتداولها غير المشروع، على الرغم من الجهود المبذولة باستمرار في هذا الشأن،

وإذ تعي أهمية الأنشطة الوطنية والدولية والأنشطة التي تضطلع بها جميع المنظمات ذات الصلة بهدف إحلال السلام والأمن

والاستقرار والديمقراطية والتعاون والتنمية الاقتصادية واحترام حقوق الإنسان وحسن الجوار في منطقة جنوب شرق أوروبا،

وإذ تُؤكِّد تصميمها على وحب أن تعيش جميع الأمم معا، في جو من السلام وحسن الجوار،

١ - تؤكِّد الضرورة الملحة التي تقتضي تعزيز منطقة جنوب شرق أوروبا بوصفها منطقة للسلام والأمن والاستقرار

والديمقراطية والتعاون والتنمية الاقتصادية وتشجيع حسن الجوار واحترام حقوق الإنسان، ومن ثم الإسهام في صون السلام والأمن الدوليين وتدعيم احتمالات تحقيق التنمية المستدامة والرخاء لجميع الشعوب في تلك المنطقة بوصفها جزءا لا يتجزأ من أوروبا؛

٢ - هُيب بجميع المشاركين في ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا، وجميع المنظمات الدولية المعنية، أن يقدموا

دعمهم للجهود التي تبذلها دول جنوب شرق أوروبا للتغلب على الآثار السلبية الناجمة عن أزمة كوسوفو والأزمات الأخرى التي حدثت مؤخرا، لكي يمكنها من متابعة التنمية المستدامة ومن دمج اقتصاداتها في الاقتصاد الأوروبي والعالمي، وترحب بنتائج الاحتساع الشالث لمائدة العمل المعنية بقضايا الأمن الواردة في ميثاق الاستقرار، الذي عُقد في صوفيا يومي ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠؛

(٢) انظر A/54/781.

(٣) A/53/522-S/2000/1028، المرفق.

- ٣ - تشجيع جميع الدول على الإساهام في التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) بشأن كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وترحب بما تبذله بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو من جهود، وتؤيد دورهما في تنفيذ الولايتين المنوطتين بما بموجب هذا القرار؛
- ٤ - تهيب بجميع الدول، والمنظمات الدولية ذات الصلة والأجهزة المختصة التابعة للأمم المتحدة، أن تحترم مبادئ السلامة الإقليمية لجميع الدول وسيادتها، وحرمة الحدود الدولية، وأن تواصل، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، وحسب الاقتضاء، اتخاذ التدابير الرامية إلى إزالة الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين والمساعدة على منع المنازعات التي يمكن أن تفضي إلى تفكك الدول عن طريق العنف؛
- ٥ - تشدد على أهمية حسن الجوار وتنمية العلاقات الودية فيما بين الدول، وتهيب بجميع الدول حل المنازعات فيما بينها بالوسائل السلمية وفقا لميثاق الأمم المتحدة؛
- ٦ - تحث على تعزيز العلاقات فيما بين دول جنوب شرق أوروبا على أساس احترام القانون الدولي والاتفاقات الدولية وفقا لمبدأ حسن الجوار والاحترام المتبادل؛
- ٧ - تشدد على أهمية الجهود الإقليمية الرامية إلى منع الصراعات التي تهدد صون السلام والأمن الدوليين، وتلاحظ مع الارتياح، في هذا الشأن، الدور الذي تضطلع به قوة السلام المتعددة الجنسيات في جنوب شرق أوروبا؛
- ٨ - تؤكد أهمية الجهود الإقليمية المبذولة في جنوب شرق أوروبا بشأن تدابير تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة؛
- ٩ - تسلم بخطر مشكلة الألغام المضادة للأفراد في جنوب شرق أوروبا، وترحب، في هذا السياق، بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لدعم الأعمال المتعلقة بالألغام، وتشجع الدول على المشاركة في دعم هذه الجهود؛
- ١٠ - تحث جميع الدول على اتخاذ تدابير فعالة ضد الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة وتداولها غير المشروع، وعلى مساعدة البرامج والمشاريع الرامية إلى التدمير المأمون للفائض في مخزون الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وتؤكد أهمية توثيق تعاون الدول فيما بينها، في جملة مجالات منع الجريمة ومكافحة الاتجار غير المشروع بالبشر، والاتجار بالمخدرات وغسل الأموال؛
- ١١ - تشدد على أن إشراك دول جنوب شرق أوروبا على نحو أوثق في تعزيز التعاون في القارة الأوروبية سيؤثر تأثيرا إيجابيا على الأمن والحالة السياسية والاقتصادية في المنطقة، وكذلك على علاقات حسن الجوار فيما بين الدول؛
- ١٢ - تهيب بجميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة أن توافي الأمين العام بأراءها بشأن موضوع هذا القرار؛
- ١٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والخمسين بندا معنوننا "صون الأمن الدولي - علاقات حسن الجوار والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا".

٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠